

ولقد أذعن لهذه الحقيقة وأذاع بها — منصفون كثيرون  
من مفكرى أوروبا المنصفين..  
وهذا واحد منهم يقول :

"لقد أظهر محمد عظمته  
الحقيقية فى أنه لم يكن رجلاً  
عصر بعينه .. بل رجل كل  
العصور.. ولم يكن محمد حالماً..  
بل عكف على ترسيخ أسس المجتمع  
الذى رسمه لنفسه ..

"كان رجل دولة لا نظير له !!  
فقد استطاع فى عصر عمه التفسخ  
الذى لم يكن ثمة أمل فى الشفاء  
منه.. وبالخامات البشرية التى  
وجدتها بين يديه من حواريه  
وأصحابه .. أن يبنى دولة ومجتمعاً  
على أسس عالمية رائعة" !!

هكذا صدع المستشرق "موير" وصدح بهذه الشهادة  
الصادقة فى كتابه : "حياة محمد" رغم ما كان يخرج به أحياناً